

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال:

يقول الله تعالى: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ "3" إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)¹

وقول النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم (أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ)²

ب

¹ سورة النجم الآية 3-4

² الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي ج1 حرف الهمزة ص 137 حديث صحيح متفق عليه أخرجه الإمام البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه باب جوامع الكلم رقم الحديث 7013 وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة رقم الحديث 523

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى نبينا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، مصدر الهدى والضياء، ومنهله الصافي الذي لا ينضب، إلى والديَّ الكريمين، اللذين بذلا الغالي والنفيس كي أصل إلى ما أنا عليه إلى أساتذتي الذين أضاءوا لي الطريق بعلمهم وتوجيههم إلى كل طالب علمٍ يبحث عن جمالية النظم في كلام النبي الكريم، وسعة اللغة العربية وإعجازها أسأل الله أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الناس أجمعين.

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً و آخراً، الذي بنعمته تتم الصالحات.

أما بعد: فإنه من دواعي امتناني واعتزازي أن أتقدم بأصدق الدعوات إلى كل من مدّ لي يد العون في إتمام هذه الرحلة العلمية ففي المقدمة أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمود محمد محمود /النور الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة ، فكان نبزاساً منيراً، ومرشداً خبيراً، لم يأل جهداً في توجيهي وتصوبيي، بما تحلّى به من سعة الأفق العلمي، ودقة الملاحظة، وصبر الأجلّاء، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الكرام: الأستاذ الدكتور عصام الدين سرالختم أحمد، والأستاذ الدكتور أحمد عثمان فضيل لتكرمهم بقبول مناقشة الرسالة، وما أبدوه من ملاحظات قيّمة أفادتني كثيراً، وكانت إضافة نوعيّة للرسالة، كما أشكر كل من قدّم لي دعماً معنوياً أو علمياً من أساتذة الكلية وكل الذين قدّموا لي من أشكال الدعم المختلفة خاصّة ونحن نعيش معاناة وتداعيات الحرب، ولكن مع ذلك هناك رجالٌ خلّص ظلّوا داعمين ناصحين شادين من أزري في أحلك الظروف فلهم منّي أصدق كلمات الشكر والعرفان على هذا المعروف، وما كان من صواب في هذا العمل فمن توفيق الله وحده، وما كان من خطأ أو نقص فمني ومن الشيطان وأستغفر الله من ذلك .

مستخلص البحث

بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف من خلال "الجامع الصغير" للإمام السيوطي: دراسة نحوية تحليلية. المستخلص: تهدف هذه الرسالة إلى الكشف عن الخصائص النحوية والتركيبية للجملة في الحديث النبوي الشريف، من خلال أنموذج تطبيقي هو كتاب "الجامع الصغير" للإمام جلال الدين السيوطي، بوصفه أحد أبرز المدونات الجامعة للأحاديث. وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها أنّ الحديث النبوي يمثل أنموذجاً رفيعاً للفصاحة العربية، يحتفظ بأسرار قيمة تدعمها شروح العلماء وقواعد النحويين. واعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج؛ رئيسها المنهج الوصفي و التحليلي، حيث تم تتبع الجمل من خلال الحديث، وتحليلها نحوياً وتركيبياً، مدعوماً بالمنهج التاريخي في تتبع آراء العلماء، والمنهج الإحصائي في حصر الظواهر وتحديد أنماطها. وتوزعت الدراسة على خمسة فصول: فتناول الفصل التمهيدي حجة الاستشهاد بالحديث النبوي ومنزلته اللغوية، ومنهج الإمام السيوطي في جمعه وتصنيفه. بينما استعرض الفصل الثاني مفهوم الجملة وتقسيماتها في التراث النحوي؛ وجاءت الفصول: الثالث والرابع والخامس لتكون قلب الدراسة التطبيقية، حيث خُصص الثالث للجملة الاسمية وأنماطها (المبتدأ والخبر)، وخُصص الرابع للجملة الفعلية وقضاياها المتشعبة (التعدي واللزوم، إعمال المصدر واسم الفاعل، أفعال المقاربة) وخُتمت الرسالة بالفصل الخامس لدراسة الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي لا محل لها من الإعراب وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها: أنّ بناء الجملة في الحديث النبوي يخضع لقواعد النحو مع ظهور بعض السمات الأسلوبية المميزة التي تعكس بلاغة النص النبوي واقتصاده اللفظي، كما أكدت على صحة منهج القدماء في الاستشهاد بالحديث.

Abstract

-Jāmi' al-the Sentence in the Prophetic Hadith through "Al Title: The Structure of
Suyuti: A Grammatical Analytical Study-Imam Al-Ṣaghīr" by Al

:Abstract

This study aims to identify the grammatical and structural characteristics of the
-Jāmi' al-applied model drawn from Al sentence in the Prophetic Hadith, through an
one of the most significant comprehensive —Suyuti -Din al-Ṣaghīr by Imam Jalal al
.collections of Hadith

The research proceeds from the assumption that the Prophetic Hadith, with its
represents a high model of Arabic eloquence, ,authentic chain of transmission
preserving within its concise expressions the secrets of linguistic precision and
rhetorical beauty. The study is based on a combination of methodological
high follows the syntactic approaches, foremost among them the analytical method, w
and structural composition of the Hadith sentences in description and analysis,
supported by the historical approach in tracing scholarly opinions, and the statistical
.approach in classifying and limiting grammatical phenomena

he dissertation is divided into five chapters. The introductory chapter discusses the T
-authority of the Hadith as linguistic evidence, its linguistic status, and Imam Al
.Ṣaghīr-Jāmi' al-Suyuti's method in compiling and arranging Al

nes the concept of the sentence and its classifications in The second chapter exami
.both classical and modern grammatical theory

The third chapter studies the sentences that have syntactic positions (those with
.rophetical Hadithgrammatical functions) and those without, within the context of the P

The fourth and fifth chapters form the analytical core of the research: the fourth is
devoted to the nominal sentence, exploring its structure and patterns (the subject and
igating its internal predicate), while the fifth focuses on the verbal sentence, invest
composition and its functional elements such as transitivity, the agent, and verbs of
(near occurrence (e.g., kāda, awshaka

The study concludes that the Prophetic Hadith presents an exemplary model of
s. Its sentences reveal a unique harmony between linguistic and structural richnes
grammar and meaning, reflecting the eloquence and precision of the Arabic language
.at its finest level

Ṣaghīr, Sentence Structure, Arabic Syntax, -Jāmi' al-Keywords: Prophetic Hadith, Al
.c AnalysisSuyuti, Linguisti-Al

الفصل الأول:

الإمام السيوطي ومنهجه في الجامع الصغير وقضية الاستشهاد بالحديث

المبحث الأول: ترجمة الإمام السيوطي

المبحث الثاني: منهج الإمام السيوطي في كتابه الجامع الصغير

المبحث الثالث: قضية الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف

الفصل الثاني:

مفهوم الجملة وأقسامها وحدودها

المبحث الأول: مفهوم الجملة لدى النحاة

المبحث الثاني: أقسام الجملة

الفصل الثالث

الجملة دراسة تطبيقية في الجامع الصغير

المبحث الأول: الجملة الاسمية

المبحث الثاني: الجملة الفعلية

المبحث الثالث: الابتداء بالنكرة ومسوغاتها

الفصل الرابع:

الجملة الفعلية في الجامع الصغير

المبحث الأول جملة الفعل الماضي وصوره وتطبيقاته

المبحث الثاني جملة الفعل المضارع وتطبيقاته

المبحث الثالث قضايا نحوية في الجملة الفعلية

الفصل الخامس:

الجملة في النحو من حيث المحل الإعرابي وتطبيقاتها في الحديث

المبحث الأول: الجملة التي لها محلّ من الإعراب

المبحث الثاني: الجملة التي لا محلّ لها من الإعراب

المبحث الثالث: الجملة الاعتراضية وتطبيقاتها على الجامع الصغير

الخاتمة

وتشمل : النتائج والتوصيات

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنيّة

فهرس الأحاديث النبويّة

فهرس الأبيات الشعريّة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

المقدّمة تشمل:

أسباب اختيار البحث

أهداف البحث

أهميّة البحث

مشكل البحث

منهج البحث

توجيه البحث

أسئلة البحث